[75] الله صلى الله عليه وآله قوم فشهدوا على رجل بالزور: أنه سرق جملا، فأمر النبي صلى الله عليه وآله بقطعه. فولى الرجل وهو يقول اللهم صل على محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من الصلاة شئ، وبارك على محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من البركات شئ، وارحم محمدا " وآل محمد، حتى لا يبقى من الرحمة شئ، وسلم على محمد وآل محمد، حتى لا يبقى من التسليم شئ. قال: فتكلم الجمل، وقال: يا رسول الله إنه برئ من سرقتي، فأمر النبي صلى الله عليه وآله برده، وقال: " يا هذا ما قلت آنفا ؟ " قال: قلت: اللهم صل على محمد وآل محمد.. وذكر كلامه من الدعاء. قال: " كذلك نظرت إلى ملائكة الله يخوضون سبل المدينة، حتى كادت تحول بيني وبينك، لتردن علي الحوض يوم القيامة ووجهك أشد بياضا من الثلج ". 59 / 6 - عن علي عليه السلام، قال: " اجتمع آل ذريح في عيد لهم، فجاءتهم بقرة لهم فصاحت: يا آل ذريح، أمر نجيح، مع رجل يصيح، بصوت فصيح، فجاء بلا إله إلا الله، محمد رسول الله، عجلوا بلا إله إلا الله تدخلوا الجنة. قال: فوالله ما شعرنا إلا بآل ذريح قد أقبلوا إلى النبي صلى الله عليه وآله، يطلبونه حتى أسلموا ". وروي هذا الخبر أطول من ذلك. وروي أن القوم أحضروا ثورا " ليذبحوه، فقال ذلك. _____ 6 - الاختصاص: 296، الخرائج والجرائح 2: 522، عن جابر باختلاف يسير، ونحوه في ص 496 (*).

_____